



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/666
S/13613

8 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٥١ من جدول الأعمال
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي
تمس حقوق الانسان لسكان
الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات عاجلة من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه انتباهكم الى أحدث ما قامت به
اسرائيل من مصادرة واقتصاب لمناطق شاسعة من الأراضي الزراعية في منطقة جنين من الضفة الغربية
والى أنها على وشك استعمار هذه المناطق التي تبلغ مساحتها ٧٠.٠٠٠ دونم مطوكة ، بسننات
ملكية ، لسكانها الشرعيين من الفلسطينيين العرب في سبع قرى في قضاء جنين . وان هذا العمل
الأخير من أعمال المصادرات الواسعة النطاق للأراضي العربية ، في الضفة الغربية الضئيلة الحجم ،
لا يشكل فحسب انتهاكا صارخا لاتفاقية لاهاي واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية
المدنيين في ظل الاحتلال ، بل انه يعكس أيضا وحشية طابع وحجم سياسة الاستيطان الاستعماري
التي تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلية تنفيذها بلا رحمة ، في سيل لا ينقطع من التوسيع
والمنصرية ، واللاشريعة الكاملة .

ويجدر هنا التشديد على انه لا يمكن فهم استخدام عبارة " مناطق شاسعة من الأراضي
الزراعية " في وصف آخر عملية مصادرة لـ ٧٠.٠٠٠ دونم ، الا في سياق أن الضفة الغربية ما دسي
الا قسم ضئيل جدا من فلسطين ، وهي أقل الأراضي المزروعة حظا . وتتمثل هذه السياسة بصورة
جد واضحة وقطعية في حرمان من بقي من السكان تحت الاحتلال من موارد معيشتهم واجبارهم اما
على أن يتحولوا الى عمال جوالين لا أرض لهم يستغلهم مصاصو الدماء الاسرائيليين ، أو أن يهاجروا
خارج وطن أجدادهم .

وفيما يلي الرسالة الواردة من حكومتي بشأن هذه المسألة البالغة الخطورة :

" أرجو أن توجهوا انتباه الأمين العام ، ورئيس مجلس الأمن والدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أن إسرائيل قد اتخذت قرارا بمصادرة ٧٠.٠٠٠ دونم من الأرض العائدة إلى سبع قرى في منطقة جنين المحتلة . وهذه الأراضي الزراعية هي مصدر الاعاشة الوحيد لسكان تلك القرى . وليس لدى القرويين من إيراد آخر غيرها . وقد اتخذ قرار الاحتلال الإسرائيلي برغم أن هذه الأراضي مسجلة في إدارة الأراضي بسندات ملكية تثبت ملكيتها لأصحابها الشرعيين . والمنطقة التي مسها هذا الأمر ذات كثافة سكانية عالية جدا تقدر بحوالي ٢٠.٠٠٠ نسمة .

" وغلاوة على ذلك ، شرعت الحكومة الإسرائيلية في استعدادات لانشاء ١٠ مستوطنات إسرائيلية في الجليل خلال عام ١٩٨٠ على أراض فلسطينية عربية ، وخصمت بليوناً ونصف من الليرات الإسرائيلية لاستغلال هذا الاقتصاب " .

ونظرا لخطورة هذه القرارات والاجراءات الإسرائيلية ، فإن حكومتي ترحو تصميم مسنده الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

ولا حاجة هناك إلى القول مكررا ان حكومة الأردن ، والأمم المتحدة بكاملها ، تعتبران أن هذه التدابير استلاب صريح على فرار ما يقوم به قطاع الطرق ، وانها باطلة بطلانا مطلقا ودون أي شرعية قانونية .

(توقيع) حازم نسييه

السفير

الممثل الدائم